mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة مستعدون ولا مستعدون ولا مشوار طويل ولا نريد نركض حتى لا نتعب لا يفهم البعض ان الدورة معناها بسرعة بسرعة لا - 00:00:00

الدرس كما هو ان شاء الله لكن هو زيادة وقت واطالة حسب ما يسمح به الوقت ثلاث اوقات ما يحتاج الى شرح يشرح كما هو وما هو قابل للاختصار يختصر - 00:00:38

وما فيه شهد الاذهان على جهة وهذا اذا كان الامر يعني معقول وقريب من الذهن. اما الامور البعيدة والشذوذات وتكلفات هذه الاصل البعد عنه في النحو او او في غيرها - 00:00:59

ثم امور وخاصة بعلل النحو اه يعني لها مردها العربي وما اتقنها طالب هي التي يعني ما يتعلق بالنحو ما يتعلق بالصرف الا ويتأكد ويترجح ويكاد ان يجزم بان اللغة توقيفية - 00:01:17

على اصح قولي او اقوال اهل العلم الاصوليين واهل اللغة توقيف اللغات عند الاكثر. ومنهم نفورة والاشعار. توقيف اللغات. لغات توقيف كلها توقيفية سواء كانت العربية او الانجليزية الفرنسية او غيرها كلها توقيف - 00:01:40

بمعنى ان الله عز وجل علمها ادم عليه السلام وعلم ادم الاسماء كلها واللغة الرب لها قد وضع هذه العلل تفيد ماذا يفيد التأكيد على هذا القول هذا حق من مارس النحو والصرف - 00:02:00

النظر في ما تكلم به اهل البيان يجد ان هذه لغة محكمة لها اول ولها اخر ولها ظاهر ولها باطن ولا اصول مطردة هذه الاصول المضطردة بعضها قد ينكشف بشاذ - 00:02:17

يكاد يذكر ولا ينطق بلسان العرب لكن يقولون الاصول المهجورة هذه تكشف الاصول المضطربة عند الصرفيين الاصول المهجورة الشاذة فانه اهل لاي اكرم يكرم هذا الاصل لما قال الشاعر فانه اهل لان اكرم يكرم لانه اصله لان اصله اكرمه - 00:02:33

هذا العصر في علماني فتدخل عليه وهمزة ونون وتاء فاعل. آآ تال احرف المضارعة الاصل اكرم اوقا اوقا الهمزة الاولى همزة مضارع متكلم هذا الاصل كما تقول ضرب اضرب اضرب - 00:03:04

يدخل على الثلاث. اكرم رباعي. الاصل هو اكرم لكن نحن نقول اكرم ونكرم ويكرم هذا الحكم مضطرد او لا؟ مضطرد في كل رباعي مفتتح بهمزة الاستفهام. تحذف هذه الهمزة من باب التخفيف لئلا - 00:03:29

يجتمع عندنا مثل ان هذا فيه ثقة ثم حذفت مع الياء والتاء والنون طردا للباب. هذا نقول فانه اهل لان اصل مهجور هو الاصل كذلك لكنه مهجور كشف لنا اصلا مضطربا - 00:03:50

وهو يكرم ونكرم وتكرم واكرم هذا يدل على ان اللغة محكمة ينطق الله عز وجل بعظ ارباب اللسان الفصيح العربي بكلمة تكشف النحات الصفيين كثير من الاصول عندهم لذلك يفرحون بمثل هذه الشذوذات لانها تفسر لهم بعض الاحكام المضطردة عندهم - 00:04:10

واقول ما سنجري عليه ان شاء الله تعالى لا يفهم انه دورة نمشي عقارب الساعة تطاردنا هيا هيا لا رويدا رويدا سنمشي قليلا قليلا من حيث شرح فك العبارات والنظر في كلام ناظم رحمه الله تعالى - 00:04:37

وكما ذكرنا ما يحتاج الى اعراب اعربناه وما لا يحتاج تركناه احالة عليك انت انت الذي تقرأ وانت الذي تفهم وانت الذي تحفظ وانت الذي تراجع لا السؤال انا حفظت وذكرت وبقي ما بقي وضاع ما ضاع - 00:04:57

الله المستعان لكن انت الذي الان تواصل نفسك فتذاكر وتحفظ وتعرب لابد من الاعراب ولذلك لو حاول بعضكم ان يجعل ولو بالمذاكرة ان يجعل تمرين الطلاب للازهري خالد الازهري محلا للمذاكرة والمدارس - 00:05:17

اظنه ما يخرج من هذه الالفية الا وقد اتقن اصول النحو كلها. عن بكرة ابيها واكاد اجزي ومن يتحدث فليفعل يجلس مع صاحبه ها؟ فيفتح الكتاب ثم يعرب كلمة كلمة - 00:05:39

وجرى خالد الازهري في تمرين الطلاب على انه قد يذكر بعض الفوائد وهذي مفيدة جدا يعني الاعراب قد يكون محيي الدين يعرب لكنه قد لا يعصبك. بمعنى انه لا يذكر قاعدة الا على جهة اليسير جدا يعني. يذكر ان هذا مخالف لا اصل كذا. وان هذا لو اعرب بدل البدل من - 00:05:58

الممنوع عند عند الجماهير من النحاة هذا قليل لكن الازهري يكثر من هذه التعليلات اذا كما ذكرت انه لابد من تشمير الليلة ونستعين الله عز وجل نطلبه العون ونبارك في الوقت - 00:06:19

في الفهم والحفظ والكتاب طويل والوقت قصير ولا نقول عقارب سعة تطاردنا طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:06:37

قال الناظم مصنف الامام مالك محمد بن مالك رحمه الله تعالى جمال الدين ابن عبد الله ابن مالك الطائي نسبا الشافعي مذهبا الجياني منشأ الاندل اقليما الدمشقي دارا ووفاة. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:58

قال محمد هو ابن ما لك احمد ربي الله خير مالك مصليا على النبي المصطفى واله المستكملين شرعا واستعينوا الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ موجز - 00:07:21

وتبسط البذل بوعد منجزي تقرب الاقصى بلفظ موجز بلفظ بالتنوين هنا غير تنوين وتبسط البذل بوعد منجز وتقتضي رضا بغير سخط. فائقة فائقة فائقة الفية ابن معطي وهو بسبق حائز تفضيلا - 00:07:44

مستوجب ثنائي الجميل. والله يقضي بهبات وافرة. لي وله في درجات الاخرة. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. بدأ نظمه بالبسملة وهذه او ذكر البسملة في الشعر اذا كان علما - 00:08:08

ومشتملا على الاداب الشرعية متفق على حله واباحته فهو جائز بالاجماع. وهذا لا لا نزاع فيه بين اهل العلم وانما وقع النزاع فيما اذا كان الشعر محرما او مكروها او مباحة - 00:08:29

والصحيح انه اذا كان محرما او مكروها فحكمه حكم الشعر بمعنى انه يكره مع المكروه ويحرم مع المحرم. واما المباح فالاصل الاباح الاصل الاباحة حينئذ نقول المسألة فيها تفصيل. هل - 00:08:46

يجوز ان يفتتح الشعر بالبسملة نقول ما كان من العلم والاداب الشرعية فهو متفق على حله و اباحته. واما ما ورد عن الشعب من المنع الزهري حيث قال رحمه الله مضى في السنة الا يكتب امام الشعر باسم الله الرحمن الرحيم. هذا محمول على - 00:09:06

الشأن الذي يكون محرما او مكروها او فيه نوع غزل ونحو ذلك. فاما هذه المنظومات فهذه جرى اهل العلم على انها مما يندب ان تفتتح بالبسملة. ولكن الاولى الا تجعل نظما - 00:09:31

التي تدخل فيه في النظم كما قال الشاطبي بدأت ببسم الله في النظم اول قالوا هذا خلاف الاولى وبعضهم صرح بانه مكروه. واما جعلها مستقلة تكتب في وسط السطر. فهذا امر مندوب فيما اذا - 00:09:50

كان من العلوم الشرعية. بسم الله الرحمن الرحيم الكلام في البسملة يطول ذكره وقد مضى معنا كثير من ذلك احكام المتعلقة بها واهم ما يذكر انه افتتح البسملة او افتتح نظمه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز - 00:10:07

حيث بدأ الله تعالى قرآن كتاب بقوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخر السورة وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اقول فعل النبي ولا اقول السنة قولية لظعفها. واما حديث كل امر ذي بالغ لا يوجد - 00:10:24

فيه ببسم الله الرحمن لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اكثر او قال اجدى او نحو ذلك نقول هذا الحديث لا تثبت به الحجة فهو ضعيف والضعيف لا يحتج به لا في الاحكام ولا في فظائل الاعمال - 00:10:42

في السنة الفعلية حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب الى عماله او يكتب الى الملوك والرسائل ونحو ذلك بالبسملة. وجاء في صحيح البخاري بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله - 00:10:57

عظيم الروح. فدل على ان هذا من الامور المستحبة فعلها اذا كتب كتابا او درس او علم او تكلم بكلام من مهم يلتفت اليه ان يأتي بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم. والبسملة هذا اللفظ - 00:11:14

هكذا البسملة هذا مصدر مولد. مصدر مولد او نقول من قبيل ليس مصدرا مولدة بل هو مصدر سماع بل هو مصدر قياسي مصدر قياس لبسملة يبسمل بسملة بسملة هذا مصدر قياس لان فعلل يأتي في اللغة مصدره - 00:11:32

قياسا على فعلنة دحرج يدحرج دحرجته. دحرج هذا فعل ماض يدحرج هذا المضارع دحرجة هذا بسملة يبسمل بسملة. نقول بسملة هذا مصدر قياس. مصدر قياس. الفعل الماضي رباعي بسملة. ويرد السؤال في بسملة هذا منحوت - 00:11:56

بمعنى انه اختصر من كلمات كما يقال حولق. حوقلة هذا اختصارا لا حول ولا قوة الا بالله. وهلل هيللا لا اله الا الله وسمع له. السلام عليكم هذا كله يعتبر من - 00:12:21

النحت وهذا النحت على قسمين في لسان العرب منه ما هو قياس. ومنه ما هو سماعي. وهل بسملة هذا من السماع او القياس فيه خلاف الصواب انه من السماع يعني مسموع وليس بي مولد - 00:12:40

والكذلك هذي كلها من قبيل النحت لكنها مولدة يعني مصنوعة صنعها لم ينطق بها من يحتج بلسانه. واما بسملة صواب انه سمع لقد بسملة ليلة غداة لقيتها فيا حبذا ذاك الحبيب المبسم. لقد بسملة ليلى. هكذا قال ابن ابي ربيعة. فدل على انه قياسي وليس بسماعه - 00:12:59

وبسملة من حيث الافراد مفرداتها ومن حيث المعاني ذكرنا شيئا مما سبق لكن نقول بسم الله هذا جار مجرور متعلق بمحذوف الاصح انه يقدر فعلا مؤخرا خاصة فعلا مؤخرا خاصة. فعلا لان الاصل في العمل للافعال - 00:13:30

لان الشرع جاء بذلك مصرحا به. اقرأ باسم ربك الذي خلق. اقرأ باسمي باسم جار مجرور متعلق بقوله اقرأ. وجاء في النص حديث باسمك ربي وضعت جنبي وضعت باسمك. هذا جار مجرور متعلق بقوله وضعت وهو فعله. فدل على ان الاصل فيه متعلق البسمة - 00:13:54

ان يكون فعلا خاصا لانه ادل على المقام لان من بسملة لشيء لابد وانه يضمر في نفسه ما جعل البسملة مبدأ له. هذا اولى من ان يقدر فعل العام او اسم العامة - 00:14:16

لانه اذا قال بسم الله اؤلف. بسم الله اشرب انام اكل بسم الله الى اخره نقول هذا ادل على المراد من الفعل العام. اما بسم الله ابدأ او ابتدائي ابدأ ماذا - 00:14:30

هذا لفظ عام لا يفهم منه الحدث الخاص. حينئذ اذا اضمر في نفسه حدثا خاصا نقول قدر في نفسه ونوى في نفسه ما جعل البسملة مبدأ له وهذا اصح من حيث المعنى. ثالثا مؤخرا لماذا - 00:14:46

لفائدتين اولا الاهتمام بسم الله تعالى. الا يتقدم عليه شيء بسم الله اؤلفه. انظموا والفائدة الثانية افادة القصر والحصر. والقصر والحصر اثبات الحكم بالمذكور ونفيه عن معنى. بسم الله لا - 00:15:03

باسم غيره السعين الباهون لي الاستعانة او للمصاحبة على وجه التبرك. بسم الله لا باسم غيره مثل قوله اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد نعبدك هذا الاصل فاريد الحصر والقصر فانفصل الظمير فقدم - 00:15:22

وصار المعنى لا نعبد الا اياك واياك نستعين لا نستعين الا بك. فتقديم ما حقه التأخير يفيد القصر والحصر. وهو اثبات الحكم في المذكور لهذه الامور الثلاثة نقدره على الاصح فعل لسن - 00:15:41

مؤخر لا مقدم ها اصلع لهذه العلل التي ذكرناها. واما قوله تعالى اقرأ باسمي. هذا جاء مقدما هنا كذلك نحتج بالاية على ان المتعلق يكون فعلا وهنا جاء مقدما في الاية نقول هنا المراد الاهتمام بالقراءة لان لها شأن يختص به المقام فاذا قدم - 00:16:03

المعمول او المتعلم اذا قدم المتعلق لفائدة ترجى من التقديم لا بأس. واما الاصل فالتأخير. وقد يفيد في الجميع الاهتمام به ومن ثم

صوابه. في المقام تقدير ما علق باسم الله به مؤخرا - 00:16:35
بسببه تقديمه في سورة اقرأ فهنا كان القراءة الاهم المعتنى. اذا لما كانت القراءة هي اهم وهو المراد من الوحي امثال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم حينئذ بدأ بالفعل باسمي عرفنا انه جار مجرور متعلق محذوف وهذا المحذوف - 00:16:55
فعل وهو مؤخر وخاص باسم اسم هذا له معنى لغوي وله معنى اصطلاحي والمعنى الصلاحي سيأتينا. والمراد به من حيث اللغة ما دل على مسماه كل ما دل على مسمى فهو فهو اسمه. فيشمل الافعال الاصطلاحية والحروف الاصطلاحية عند النحاس. ولذلك قوله عز وجل وعلم ادم - 00:17:15
الاسماء اسماء ليست هذه الاسماء الاصطلاحية. وانما الاسماء اللغوية الشاملة للافعال الاصطلاحية والحروف الاصطلاحية قام وجاء وضرب ويضربه واضرب هذه كلها اسماء. لانها دلت على مسماها كذلك الى ومن وثم وهل - 00:17:41
هذه كلها اسماء وانما باعتبار خاص عند اللحام جعلت مقابلة للاسماء قسيما لها اذا باسمي نقول اسم هنا المراد به ما دل على مسماه وهو مضاف لفظ الجلالة مضاف اليه وهو مشتق على على الصحيح - 00:18:02
واصله الاله الاله فعال بمعنى مفعول ولذلك نقول الله لا اله الا الله لا اله لا معبود بحق الا الله ونفسر الاله بمعنى معبود هو اصل لفظ الجلالة على الله - 00:18:20
هو اصلا ولذلك نقول هو مشتق. لماذا هو مشتق لانه دل على صفة واسماء الله عز وجل كلها دالة على صفات. ولذلك قال سبحانه ولله الاسماء الحسنى اي البالغة في الحسن - 00:18:35
غايتها بهذه الاية نرد على من قال بان الله جان. ولا يدل على على صفة. نقول هذا المعنى فاسد او هذا القول باطل لماذا؟ لان الله تعالى عم وقال ولله الاسماء الاسماء جمع دخلت عليه الف يفيد - 00:18:51
يفيد العموم. اذا الله علم ام لا؟ نقول علم. اذا دخل او لا دخل. يصدق عليه انه له ها الغاية في اثبات المعنى معنى الكمال له ولله الاسماء الحسنى اي التي بلغت في الحسن غايتها وهذا انما مرده الى اللفظ - 00:19:11
او الى المعنى الى المعنى لا شك اما اللفظ في نفسه فلا يوصف بذلك. وانما الذي يوصف هو هو المعنى. فقول من يقول بانه جامد. يدل على ذات فحسب يقول هذا قول فاس - 00:19:29
وقوله سبحانه وهو الله في السماوات. في السماوات جار مجرور متعلق بقوله الله ولا يتعلق الجار المجرور الا بمشتق او ما فيه رائحة الاشتقاق. يعني بفعل او ما فيه رائحة الفعل. وهذه الاية تفسرها او يفسرها قوله تعالى وهو الذي - 00:19:42
في السماء الهك وفي الارض اله ودل على ان الله المراد به الاله. حرمت الهمزة تخفيفا ثم اجتمع عندنا مثلان اللام الساكنة الاولى والثانية متحركة فوجب الادغام فقيل الله. ثم فخم بعد الضم وبعد الفتح - 00:20:03
تفخيما وفخم اللامة من اسم الله عن فتح او ضمك عبدالله. وبعد الكسر ترقق هذا مذهب الجمهور ان ثم تفصيله وقيل ترقق مطلقا وقيل تفخم مطلقا. والصواب التفصيل ان اللام هذه تفخم بعد الظم وبعد الفتح. واما بعد الكسر فترقق. قال ابن الجدل يفخم - 00:20:23
قام من اسم الله عن فتح عن بمعنى بعد فتح او ضم كعبد الله اذا اصل الله الاله معناه كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. حاصب - 00:20:48
ان الذي ينبغي ان يعلم ان لفظ الجلالة الله علم مشتق على الصحيح بل ابن القيم رحمه الله تعالى انكر صحة نسبة قول بالجمود لسبويه قال بل سيبويه يرى انه مشتق وان اصحابه او بعض - 00:21:04
وقد غلطوا عليهم. الله اي المعبود. الرحمن الرحيم. باسم قلنا اسم هذا مضاف لفظ الجلالة مضاف اليه وهنا الاظافة من اظافة الاسم الى المسمى حينئذ تكون بيانية فتفيد العموم باسم باسم الله اي بكل اسم هو لله عز وجل. فحينئذ فيه نوع تعلق قلب - 00:21:21
لله عز وجل وهو ان الباء هذه للاستعانة او المصاحبة على وجه التبرك. حينئذ اذا استحضر في قلبه انه مستعين بكل اسم. هو لله عز وجل زاده دينا وتعلقا بربه. الرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة. الى ان الرحمن - 00:21:44

اكثر مبالغة من الرحيل لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى رحمن على خمسة احرف ورحيم على اربعة احرف وزيادة المبنى حروف مادة جوهر الكلمة تدل على زيادة المعنى غالبا - 00:22:06

من حذر وحاذر. الرحمن الرحيم الرحمن من جهة المعنى عام ومن جهة اللفظ والاطلاق خاص والرحيم من جهة اللفظ عام ومن جهة المعنى خاص وبينهما عموم وخصوص. الرحمن عام المعنى من حيث انه - 00:22:23

من حيث ان الرحمة تشمل الكافر والمؤمن بل حتى البهائم ومن حيث اللغو لا يجوز اطلاقه الا على الله عز وجل. هو خاص بالرب جل وعلا. والرحيم هذا من حيث المعنى خاص - 00:22:43

مؤمنين وكان بالمؤمنين رحيما. قدم ما حقه التأخير فافاد القصر والحصر اي بالمؤمنين لا بغيرهم. فدل على ان رحيم لا يتعلق رحمة الكافرين بخلاف الرحمن. اما من حيث اللغو فهذا عام قل جاء زيد الرحيم. جاء زيد جاء - 00:22:58

ماضي وزيد فاعل والرحيم نعت. اذا وصف به المخلوق وليس خاصا من حيث اللفظ فالاشتراك في اللفظ لا في المعنى الاشتراك في اللفظ هذا تعلق بقاعدة الاسماء والصفات ان اللفظ اذا كان مطابقا للفظ اطلق على الرب جل وعلا حينئذ الاشتراك - 00:23:20

في القدر المشترك من حيث الجنس. واما من حيث اللفظ فاللفظ هو هو. واما من حيث المعنى فحينئذ اذا اطلق دون اضافة الى الرب جل وعلا او اضافة الى المخلوق حينئذ اشتركا في الجنس والقدر المشترك ثم اذا اضيف الى الرب انفصل - 00:23:40

المعنى واذا اضيف الى المخلوق انفصل المعنى كما قرره ابن تيمية في تدميرية اذا بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن من حيث السنة المتبعة رحمني على انه نعت للفظ الجلالة. واعرضه بعضهم بدل - 00:23:58

بناء على ان الرحمن هل هو علم او كالعلم؟ مسألة خلافية عند النحى. جاء استعمال الرحمن مستقلا اضيفت اليه الاوصاف فقال الرحمن على العرش استوى. اذا هذا صار علما الرحمن علم القرآن. صار علما. ثم جاء بلفظ الرحمن في ظاهره صفة لغيره. بسم الله - 00:24:19

هل هو علم وحينئذ لا يجوز ان ينعت به. سيأتي معنا في القاعدة ان من المعارف ما ينعت ما تنعت. هي تنعت لكن لا ينعات بها. كالعالم العالم تقول جاء زيد الكريم. زيد على فاعل. الكريم نعته. اذا نعت. لكن هل - 00:24:46

يصح ان تقول جاء الكريم زيد وتجعل زيت نعتا للكريم لا لا يجوز هذا عند عند النحى. حينئذ اذا كان علما كيف نقول هنا الله مضاف اليه؟ والرحمن هذا نعت - 00:25:09

وهو عالم فحينئذ اشكل على بعضه فقالوا اذا هو ليس بعلى. بل هو كالعلى لانه وقع نعتا لغيره. والصحيح ان يقال ان اعلام الرب جل وعلا اعلام واوصاف جمعت بين امرين - 00:25:26

بخلاف اعلام المخلوقين اذا قيل صالح لا يلزم منه ان يكون اللفظ دالا على مسماه وان يكون المسمى الذي هو الشخص ذاته متصفا بمعنى الصلاح هذا ليس بحق الا النبي صلى الله عليه وسلم مختلف فيه. هل اعلامه مشتقة دالة على معاني اتصفت بها الذات ام لا؟ اما الرب جل وعلا - 00:25:44

هذا محل وفاق عند اهل السنة ان اعلام الرب جل وعلا اعلام واوصاف فمن حيث هي اعلام حينئذ نقول لا ينعت بها ومن حيث هي اوصاف صح النعت بها. فاذا وقعت نعتا - 00:26:10

كما في الجزء الذي معنا بسم الله الرحمن هذه نعت كيف صح ان يقع الرحمن نعته وعلم لله عز وجل والقاعدة ان الاعلام لا ينعت بها نقول لم لم ينعت به من حيث - 00:26:29

انه علا وانما نعت به من حيث انه وصف واش والشيء اذا كان بعت له اعتباران يجوز اعمال احد الاعتبارين دون نظر للاخر فاذا كان له عدة اعتبارات فاكثر حينئذ يجوز ان يراعى احد هذه الاعتبارات بغض بغض النظر او قطع النظر عن الاعتبار الاخر - 00:26:44

الرحمن هنا اذا اورد بانه علم فكيف نعت به؟ نقول لا ينعت بالاعلام مطلقا في اعلام المخلوقين لانها لا تتضمن اوصافا واما اعلام الرب جل وعلا فهي اعلام واوصاف. فمن حيث انه علم لا ينعت به. ومن حيث انه وصف - 00:27:13

يصح النعت به وهنا كذلك. والرحمن هنا نعت. بعضهم يعربه بدل ولا يصح عنده ان يعربه نعتا بناء على هذا الخلاف. فليس الرحمن

عنده على وانما هو بدن يعلمه بدن يقول هذا ليس بصواب فلا تعارض بين العالمية - 00:27:38
والوصفي والوصفية في حق الله عز وجل. لا تعارض بين العالمية والوصفية في حق الرب جل وعلا. الرحيم. هذا نعت بعد نعت نعت بعد نعت يعني جر الرحمن وجر الرحيم وهذه سنة متبعة. ويجوز فيه تسعة اوجه - 00:27:57
قل ما شئت الا حالتين اذا رفعته او نصرت الاول الرحمن حينئذ لا يجوز لك جر الرحيل. ان يوصى بالرحمن او يرتفع فالجر في الرحيم قطعا منع الرحمن الرحمن الرحيم الرحيم. يجوز. ان رفعته فهو خبر لمبتدأ محذوف - 00:28:17
وان اصابته فهو مفعول به لفعل محذوف تقديره امدحه وهذا واجب الحذف كما سيأتي في باب النعل. اذا بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يجوز - 00:28:44
لكن وجهان لا يجوز. وهو ما هو اذا رفع الرحمن او نصب حينئذ لا يصح جر الرحيم. ان ينصب الرحمن او يرتفعا فالجر في الرحيم قطعا منع. لانه اذا قطع عن التبعية لما قبله - 00:29:08
لا يصح الرجعة بعدها. انت قطعت فكيف ترجع اذا قلت بسم الله الرحمن خبر مبتدأ محذور. ثم تقول الرحيم على انه نعت للفظ الجلالة. قالوا هذا فيه نكارة. فلذلك منعوه ولعدم السماع هذا الاصل. الاصل في الاحتلال في اللغة السماع وعدمه. فما سمع على جهة الطرد والعموم - 00:29:32
حينئذ صح ان يجعل قاعدة. وما سمع مخالفا لهذه القواعد المضطردة حينئذ يحكم عليه بانه شاة عند البصريين ويجعل جوازا عند الكوفيين وما لم يسمع حينئذ يرد او ترد مثلا هل تثبت اللغة - 00:29:57
قياس اولى فمنهم من منع ومنهم من جوز. قال رحمه الله تعالى قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. قال هذا فعل ماضي فعل ماضي من حيث اللفظ - 00:30:17
واما من حيث المعنى فهو مضارع. فهو مضارع. لماذا؟ لان العرب جرت انها قد تستعمل الماضي بمعنى المستقبل والمستقبل هذا شأن وحق الفعل المضارع. اتى امر الله اتى فعل ماضي - 00:30:32
وامر هذا فاعل. اتى امر الله قيام الساعة هل اتت الجواب لا لماذا استعمل هنا الماضي موضع المضارع اولا ما الدليل من هذه الاية على انه استعمل ماظي موقع وموظع المضارع؟ قوله تعالى فلا تستعجلوهم اتى - 00:30:51
فعل ماضي هذا الاصل والفعل الماضي يدل على حدث وقع وانقطع في الزمن الذي مضى حينئذ قوله فلا تستعجلوه لشيء مضى او لشيء مستقبل فدل على ان اتى هذا فعل ماض لفظا - 00:31:15
مضارع او مستقبل معنى ولذلك فيأتي ان الفعل الماضي ثلاثة انواع. ماض لفظا ومعنى ماض لفظا ومعنى. مثل قام زيد الامس قام زيد امس قام فعل ماض في اللفظ والمعنى - 00:31:32
نقول نعم في اللفظ والمعنى ما الذي اكد لنا ان المعنى هنا مراد به الماضي قوله امس هذا مقطوع به مقطوع به قد يستعمل الفعل الماضي فيكون لفظا ماظيا ومن حيث المعنى مستقبلا وهو الذي معنا الان. قال ان يقول او سيقول ومنه اتى امر الله - 00:31:54
ففزع من في السماوات ونفخ في الصون نفخ في الصور ما نفخ بعد اذا عبر بالماضي هنا مرادا به الاستقبال ومنه ماض عن مضارع وضع لكونه محققا نحو فتح. الفائدة انه - 00:32:21
اذا عبر بالماضي عن المستقبل النفس لا تؤمن بالمستقبل كايمانها بما وقع وحدث لذلك بلى لا تؤمن ولا تصدق ولا تجزم بحدث سيقع اذا قال لك اعطيتك درهما هل هو مثل ساعطيك درهم - 00:32:39
ساعطيك من مستقبل قد يكون بالكلام ولا يكون فعلا بالفعل حينئذ ليس ثم اتصال بين المستقبل والماظي. اذا اريد تحقق وقوع المستقبل كانه مشاهد وقد وقع وحصد حينئذ يعبر عن ذلك المعنى بالفعل الماضي. ففزع من في السماء ففزع ونفخ - 00:33:05
لماذا عبر في هذه الايات بالفعل الماظي؟ نقول من اجل ان يكون الايمان بها يقينا كانه قدركم بالحس المشاهد فلا يكون عندك ارتياب وتردد فيما سيقع من هذه الغيبيات كانه مشاهد وقد وقع وانقضى وانتهى - 00:33:31
هذا اخذناه من اين اللغة العربية اذا تعين كما ذكرنا اليوم ان اشد وامكن ما يعين على فهم القرآن هو التمعن والتمكن من لسان العرب.

ومنه ماض عن مضارع وضع. لكونه محققا. نحو فزع. ففزع - 00:33:54
في السماوات. اذا قال المراد به هنا ماض الافضل والمراد به الاستقبال ووضع الماضي في موضع المستقبل وارد في كلام العرب على سبيل المجاز شلون عبرت عنه مجاز او قلت حقيقة ونحو ذلك اذا لا اذا كنت لا ترى المجازر امر واسع. لكن الاسلوب موجود في لسان العرب - 00:34:15
وهو اطلاق الماضي مرادا به المستقبل. سميته مجازا او لا؟ نقول النتيجة واحدة. على سبيل المجاز قرينة هذا المجاز هنا تقدم الخطبة على المقصود. بدليل قوله واستعين الله. قال محمد في الماضي انتهى. قال - 00:34:42
انتهى قوله كله لكنه قال واستعين الله استعينوا هذا فعل مضارع يدل على ان الاستعانة تكون لما سيستقبل. لا لشيء مضى وانقطع فاوقع الماضي موقع المستقبل تنزيلا لمقوله منزلة ما حصل. كما ذكرناه سابقا اما اما لحصول مقولة - 00:35:02
ذهنا او لتحقق حصوله خارجا عنده يعني في قوة الموجوع. اما لكونه موجودا بالفعل واما في قوة الموجود. قال محمد هذا اسم الناظم رحمه الله تعالى وهو علم من قول لكنه ليس له معنى لما اطلق عليه وهو مخلوق وليس بنبي. حينئذ نقول المعنى غير مراد - 00:35:26
لان اعلام البشر ليست لها معاني لا تدل على معنى قد يقال محمد ومحمود وعبدالله وهو عبد للهوى ويقال صالح ونحو ذلك وفائز وليس بفائز بل هو خاسر. نقول هذه الفاظ لها معاني - 00:35:52
معانيها التي افتقت منها في لسان العرب هل هي موجودة في المسمى؟ الجواب لا لا نجزم بهذا قد يكون قد لا يكون. اما النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ابن القيم رحمه الله تعالى يرجح انها - 00:36:12
تدل على معان في في الموصوف. ونقل انه قول الجمهور قال محمد هو ابن مالك هو ابن مالك يعني الامام العلامة ابو عبد الله جمال الدين ابن عبد الله ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:36:26
هو ابن مالك هو هذا ضمير فصل للمفرد مبني على الضم في محل رفع مبتدأ وابن هذا خبره وهو مضاف ومالك مضاف اليه مالك مضاف اليه الابن نعتم في الاصل لمحمد ثم قطعه - 00:36:41
ام انها جملة معترضة ابتداء؟ قال محمد هو ابن ما لك. هذا محل خلاف بين الشراح القوله هو ابن مالك جملة معترضة ابتداء ام ان الاصل قال محمد ابن مالك ثم قطعه - 00:37:07
لان الاتباع كما ذكرناه في البسملة بسم الله الرحمن هذا اتباع كذلك اتباع نعت له. والنعت يأخذ حكم المنعوت النعش يأخذ حكم المنعوت بسم الله الرحمن قطعناه لم يصم نعتا لما قبله - 00:37:26
حينئذ نقول الرحمن هذا خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن. هذه الجملة ليست متصلة بما قبلها. من حيث الاعراب في الظاهر حينئذ نقول قطع النعت قطعا فاذا قيل اتبع النعت بمعنى انه حكم عليه بحكم المنعوت جره او نصبه او رفعه. واذا قطعه - 00:37:50
حينئذ نقول فصاله هل قوله ابن في الاصل نعتل لمحمد ثم فصله. هذا محل النزاع لانه اذا قيل بانه نعت له ثم قطعه يرد اشكال وهو انه لا يجوز القطع الا اذا كان المنعوت معلوما دون النعت حقيقة او ادعاء كما سيأتي معنا - 00:38:17
يعني اذا قال قال محمد ابن مالك يجوز القطع بشرط اذا اطلق محمد يعرف المراد منه من هو المراد من هو محمد؟ اذا عرف حقيقة او ادعاء حينئذ نقول يجوز قطعه. واذا لم يكن كذلك لم يعرف محمد مبهم هذا - 00:38:43
اسم مشترك قد يدل على الناظم وقد يدل على غيره فهو مشترك اذا لم يفهم منه الاسم الدال على مسماه حينئذ لا يجوز قطعه. لا يجوز القطع. ثم يبقى اشكال اخر اذا قيل بانه قطع. بانه قطع - 00:39:03
قوله هو ابن مالك هل القطع هنا من اجل المدح او الذم او البيان والايضاح من حيث المعنى هل المراد بالقطع هنا المدح او الذم او البيان ان كان المدح او الذم وجب حذف العامل في النعت الذي قطعه - 00:39:22
ابن يجب حذف العامل فيه وهو هو وهو قد ذكره هنا هذا محل اشكال هذا محل واشكال اجيب بان الوجوب انما يكون اذا كان الفعل امدح او اذم واما اذا كان مبتدأ فحينئذ صار المعنى للايضاح فقط - 00:39:49

واذا كان كذلك جاز ذكره وجزحته. وهنا قد ذكره. اجيب بهذا عن هذا الاعتراض. وقد يسلم وقد لا يسلم اما القول بانه يعلم محمد من المراد به بعد قطع النعل؟ فهذا محل اشكال ولذلك الاولى ان نقول هو ابن مالك جملة معترفة - 00:40:14

لا محل لها من الاعراب ولا نقول انه نعت مقطوع عما قبله لانه اذا كان نعتا مقطوعا عما قبله حينئذ لا بد ان يكون المنعوت معلوما حقيقة او ادعاء فقيل قال محمد من محمد هذا - 00:40:36

لو تركه هكذا ما عرفنا من؟ من الناظم. اذا لم يعلم اذا قطع النعت وهذا محل اشكال ولا جواب عنه ولا دواب عنه الا ما اجاب به الصبان بانه معلوم الادعاء. وهذا فيه نوع تكلف - 00:40:57

واما الثاني وهو انه اذا قطع النعت وجب حذف عامله وهنا قطع ابن مرفوعا على انه نعت لمحمد ثم رفع على انه خبر للمبتدع والرفع ليس هو عين الرفع الضمة هذه ليست هي عين الضمة التي تكون في قولنا قال محمد ابن مالك. الضمة هذه احدثها - 00:41:11

ما الذي احدثها؟ ما هو العامل؟ قال على الصحيح وليست التبعية كما سيأتي. اذا قال محمد ابن هذه الظمة احدثت قال اذا فصلته وقطعته قلت قال محمد هو ابن ابن الظمة هذه احدثها هو الذي هو المبتدع. قالوا وجب - 00:41:43

حذف العام وجب حذف العام مطلقا سواء كان للمدح او للذم او للايضاح وهذا قول موجود وقيل بل يجب الحذف اذا كان العامل مدحا او ذما مدحا او ذما واذا لم يكن كذلك جاز ذكره وجاز حتفه والذي معنا من باب الايضاح الا من باب المدح والذم - 00:42:07

قال محمد هو ابن مالك هو ابن مالك ابن ما لك ابنه هذا خبر لمبتدأ لقوله هو وهو مضاف مالك مضاف اليه. وهذه جملة معترضة على صحيح ولا نقول نعتا مقطوعا او مفصولا. بل هي جملة معترظة بين قال ومقوله لا محل لها من - 00:42:33

وفائدة الاعتراظ بها كما قال الصبان تمييز المصنف تمييز المصنف عن غيره ممن شاركه في اسمه فليست من قطع النعت لان القطع انما يجوز اذا تعين المنعوت بدونه بدون النعت اذا حذفته عرف المراد. قال محمد ليس عندنا الا محمد واحد - 00:42:59

حينئذ علم او لا؟ علم قال محمد وهو ناظم وعندنا محمد اخر وهو جاهل اذا قال قال محمد علم او لا؟ علم. لكن اذا كان ثم كثر من اهل العلم من اسمه محمد - 00:43:23

وكلهم ينضمون وكلهم من اهل العربية حينئذ قال قال محمد لا يعرف اذا ليست هذه الجملة لانها وقع فيها نزاع كبير ليست هذه الجملة من قطع النعت لان القطع انما يجوز اذا تعين المنعوت بدونه بدون النعت - 00:43:39

ولوجوب حذف المبتدأ في القطع بالرفع على قوله على قوله. واذا سلم انها من قطع النعت. نقول يكفي في جوازه حي المنعوت ادعاء كما هنا هذا اجابة الصبان وفيها نوع ضعف فيها نوع ضعف واما وجوب حذف عامل النعت المقطوع فمحله اذا - 00:44:04

كان النعس لمدح او ذم او ترحم. واما اذا كان للبيان والايضاح كما هو معنا فلا يجب حذف العام. وهذا قد يكون له وجه كبير. واما ففيه نوع فيه نوع تكلف. قال محمد هو ابن مالك ماذا قال - 00:44:24

احمد رب الله خيرا. اذا قال هذه تنصب جملة او مفردا في معنى الجملة قال احمد ربي قال وما تصرف منه قال يقول قوله والقول وقائله ومقول هذه تنصب جملة يعني مبتدأ وخبر في محل اصله - 00:44:40

فعل وفاعل او نائبه في محل نصبه وقد يورد لفظ واحد مفرد لكن معناه جملة او جمل. قلت قصيدة قصيدة هذا مفعول به لي قال لماذا نقول قصيدة مفرد ونحن نقول - 00:45:05

القول وما تصرف منه لا ينصب الا جملته. اقول هذا في معنى الجملة. لان القصيدة مسماها ليست كلمة واحدة. قلت شعرا قلت كلمة على المعنى اللغوي حينئذ نقول هذه الالفاظ مفردة من حيث اللفظ ولكن من حيث المعنى معناها جمل او جملة - 00:45:25

احمد ربي هذه الجملة نقول مقول لي قال فهي في محل نصب. احمد هذا فعل مضارع فعل مضارع مرفوع ورفعه ظمة ظاهرة في اخره. والفاعل ظمير مستتر وجوبا تقديره انا اي المتكلم. احمد - 00:45:49

ربي رب هذا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على اخره منعا من ظهور اشتغال المحل بحركة المناسبة وهي مناسبة لها. رب مضاف والياء ظمير متصل مبني على السكون في محل رفع. في محل جر مضاف اليه. اجتمع في هذه - 00:46:07

في الجملة احمد ربي احمد ربي الله. احمد ربي اجتمع فيها انواع الاعراب الثلاث. الظاهر في احمد ورب تقديري والياء المحلي فيها

ثلاثة امثلة. هذا اعراب ظاهر لانه تلفظ به. وربي نقول هذا منصوب - 00:46:31
ونصبه فتحة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة اذا المانع هو الحرف الاخير المانع منه هو الحرف الاخير. وليس جوهر الكلمة. بدليل انك تقول احماد ربا هنا نصب او لا؟ اذا قطع للاظافة رجع رجع الى اصله - 00:46:55
والياء نقول ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه هذه الكثرة المقدرة هنا منع من ظهورها جوهر الكلمة. وليس الحرف الاخير. اذا اجتمع في هذه الجملة ثلاث - 00:47:21
انواع للاعراب. الظاهر والتقدير والمحلي. الظاهر واظح كاسمه ظاهر. والتقدير يكون المحل يكون محل ظهور الاعراب هو المانع او الذي هو الحرف الاخير مثل الفتى والقاظي وكذلك المضاف الى يا المتكلم. واما المبني - 00:47:37
فاللفظ كله الجوهر غير قابل للاعراب. اذا قالت حذامي فصدقوها احمد ربي الله خير مالك. احمد اي اثني عليه ثناء الجميل. اللائق بجلال عظمته وجزيل نعمته. التي هذا النظم من اثارها تعظيما له - 00:48:00
شكرا له سبحانه وتعالى لبعض ما يجب علينا له. احمد ربي. الحمد عند اهل اللغة وغيرهم. له معنيان المعنى اللغوي معنى اصطلاحه. واما المعنى اللغوي فهو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التبجيل والتعظيم - 00:48:23
سواء كان في مقابلة نعمة ام لا؟ وفي الاصطلاح عندهم الحمد فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على الحامد او غيره وهذا التعريف فيه نظر. لانه قيدوا الحمد - 00:48:41
في مقابلة الانعام فحسب. فيحمد الله تعالى على هذا التعريف في مقابلة احسانه الصفات المتعدية التي لها تعلق وارتباط بالخلق يحمد عليها واما الصفات الذاتية كالحياة والكبرياء فهذه لكونها غير متعدية بالخلق هذه لا يحمد عليه ولذلك قالوا فعل - 00:48:56
ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما بسبب كونه منعم فان لم يكن منعما في اتصافه باستوائه على عرش لا يحمد على هذه الصفة. لان هذه الصفة غير متعدية ليه؟ للخلق وهذا ضعيف. ولذلك ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:49:21
الحمد هو ذكر محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله محاسن هذا يشمل ماذا؟ صفات الذاتية اللازمة والصفات الفعلية سواء كانت متعلقة بالخلق على جهة الاكرام والجود والاحسان ام لم تكن كذلك؟ وهذا عام وهو اولى بترجيه. احمد رب له هنا نطق بالجملة الفعلية. نطق بالجملة الفعلية - 00:49:41
وهل هي مرادا من حيث المعنى ام لا؟ نقول فرق بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية المضارعية والجملة الماظوية من حيث الدلالة على التجدد والاستمرار الجملة الفعلية المضارعية تدل على الاستمرار التجددي. بمعنى ان هذا الشيء الذي علق بالفعل المضارع مطلوب - 00:50:09
وحصوله وجوده مرة بعد اخرى ولذلك اختار المصنفون رحمه الله هذه الجملة احمد ربي. لماذا؟ لان الرب بمعنى المربي واذا كان مربيا فالاؤه ونعمائه لا تزال تتجدد وقتا بعد وقت - 00:50:32
فناسب هذه الااء ان يأتي بصيغة تدل على التجدد والحصول مرة بعد اخرى واما الماظوية فهذه لا تدل على هذا المعنى. لا تدل على الاستمرار اصلا ولا تدل على التجدد بمعنى حصول الشيء مرة بعد بعد اخرى. وانما تدل على التجدد بمعنى الحصول بعد - 00:50:56
قام زيد لم يكن ثم قام كذلك لكن هل هذا القيام مستمر وقت بعد وقت وحال بعد حال؟ الجواب لا. الجملة الاسمية تدل على الاستمرار لكن لا تدل على التجدد الذي هو بمعنى حصول الشيء مرة بعد اخرى. وكلا المعنيين ثابت بغلبة الاستعمال على الصحيح عند النحاء. ولذلك - 00:51:22
جاء حديث ان الحمد لله نحمده ان الحمد لله نحمده. لو كان اللفظ الثاني نحمده بمعنى قوله ان الحمد لكان حشوا وحاشاه صلى الله عليه وسلم من يكون في كلام ما هو حشر لكن نصرف الجملة الاولى ان الحمد يعني هذا الحمد مستمر - 00:51:48
ولذلك علق بلفظ الجلالة الجامع لي المعاني والصفات العليا. ان الحمد لله نحمده نعلق هذا الوصف او الحمد بماذا؟ بالاءه ونعمائه. لان قابلة للتجدد. مالك. احمد ربي الله خير مالك. ربي الله. الله ما اعرابه - 00:52:13
نقول هذا بدن او عطف بياع. بدل او او عط بيان وكل ما جاز اعرابه بدلا جاز اعرابه عطف بيان الا ما استثني كما كما سيأتي خير

مالك خير ايضا نصب على انه بدا - 00:52:37
قيل انه بدا لكنه ضعيف لان البدل في المشتق قليل جدا. بل حكى ان هشام رحمه الله تعالى امتناعه انه يمتنع ان يعرب المشتق بدلا. لان خير هذا افعل تفضيل. افعل التفضيل. اصله اخير وافعل كاكرم واعلى. لكن لكثرة الاستعمال - 00:52:55
هذه الهمزة همزة افعل وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر. فالاصل اخير واشر كذلك هذا هو الاصل افعل التوفيق. وحذفت الهمزة حمزة افعل التفضيل هنا في هاتين الكلمتين لكثرة الاستعمال. احمد رب لها خير مالك خير مالك. ربي المراد - 00:53:18
المربي فهو حينئذ يكون مشتقا. وخير مالك خير بمعنى افضل. لان الخيرية هنا ثابتة من حيث الذات من حيث الوصف وخير مالك جل وعلا. ابن ما لك ما لك الاول هذا علم - 00:53:46
ومالك الثاني وصفه كذلك فاذا كتب ما لك الذي هو العلم باالف مالك حينئذ وقع الجناس التام اللفظي وان لم تكتب حينئذ وقع الجناس التام اللفظي لا اذا كتبت االف الاول فبين اللفظين جناس تام لفظي لانه ينطق به مالك مالك - 00:54:04
سواء كتبت االف ام لا؟ هذا جناس تام لفظي. واذا كتب كتبت االف في الاول الذي هو العلم. حينئذ نقول هذا جناس تام لفظي خطي. واذا لم تكتب فهو جناس تام لفظي لا لا خط - 00:54:34
مصليا على النبي المصطفى واله المستكملين شرفا. مصليا هذا حال من فاعل احمد من فاعل احمد. والاصل في الحال انها انها مقارنة انها مقارنة. واذا كان كذلك حينئذ يلزم ان يحمد ويصلي في وقت واحد بالة واحدة - 00:54:51
وهذا متعذب يعني يقول الحمد لله وصلى الله وسلم على في وقت واحد في ثواني واحد يمكن او لا؟ لا يمكن. لا يمكن ان يكون مصليا مقارنة فاعل احمد. لماذا؟ لانه اذا قال احمد رب يعني سيحمد بلسانه - 00:55:18
فمورد الحمد هو اللسان والصلاة مولدها اللسان. اذا اتفقا في مورد واحد في وقت واحد وهذا متعذر. ولذلك اولت الى انها حال مقدرة. حال مقدرة. والحال المقدرة هي التي يتأخر مظمونها عن مظمون عاملها - 00:55:42
يتأخر مظمونها يتأخر مظمونها عن مظمون عاملها وقيل بل مقارنة على الاصل ومقارنة كل شيء بحسبه فمقارنة لفظ للفظ وقوعه عاقبه رجعنا الى الاصل وهو انها حال مقارنة هذا الاصل في الحال انها مقارنة - 00:56:06
مقارنة الفاعل والعامل من حيث الفعل ومن حيث الوقت هذا هو الاصل فيها. لكن هل مقارنة كل شيء لشيء؟ لابد وان تكون معه في الوقت والاناة نفسها؟ جوابنا. ولذلك في - 00:56:33
الفاء التي تفيد التعقيب هناك تزوج زيد فولد له فتدل على التعقيم بمعنى انه تزوج فولد مباشرة كتب الكتاب ولد العشاء له ولد كذلك الفاء تدل على التعقيب تعقيب الشي بمعنى وقوعه عقبه مباشرة هذا الاصل. لكن نقول - 00:56:52
مقارنة كل شيء لشيء بحسبه ووقوع الشيء بعد الشيء ايضا بحسبه. فاذا تزوج فولد له لابد ان يكون بين الزواج وبين الولادة ما يكون به الحمل والوطو. الوطء والحمل. ثم بعد ذلك تحصل الولادة. واما مباشرة فلا. اذا التعقيب هنا تعقيب كل شيء كذلك - 00:57:18
مقارنة هنا في الحال مقارنة كل شيء بحسبه حينئذ المقارنة لفظ للفظ وقوعه عقبه. اذا مصليا نقول هذا حال من فاعل احمد. وهي حال مقارنة على الاصل فان امتنع حمله على مقارنة بحسب كل شيء بحسبه نقول - 00:57:45
يأولها الى انها حال مقدرة. واذا كانت كذلك فهي التي يتأخر مظمونها عن مظمون عاملها مصليا ما المراد بالصلاة هنا؟ اي طالبا من الله صلاته طالبا من الله صلاته. والصلاة عند الجمهور بمعنى الرحمة - 00:58:05
بمعنى الرحمة صلاة الله تعالى على على الخلق العباد بمعنى رحمتهم وصلاة الملائكة بمعنى الاستغفار وصلاة الادميين بمعنى الدعاء. هذا المشهور عند الجمهور. ولكن ابن القيم رحمه الله تعالى يأبى ذلك ويقول يفسر الصلاة بمعنى الثناء. صلاة الله تعالى على عبده ثناؤه عليه في الملأ الاعلى. مصليا هذا مفرد - 00:58:26
مفرد والصلاة اما ان تكون جملة انشائية من حيث المعنى خبرية من حيث اللفظ وهذا المفرد لا يمكن ان يوصف بكونه خبريا او انشائيا. لان الوصف بالخبر والانشاء انما يكون للكلام. اللي هو مركب مين - 00:58:53

مسند ومسند اليه. وهنا مصليا هذا مفرد. لكننا نقول هو مفرد في قوة الجملة. في قوة الجملة. مصليا اي طالبا من الله صلاته اي رحمته او ثناءه على عبده في الملأ الاعلى. على النبي على النبي على جار مجرم او على النبي جار مجرم - 00:59:15
متعلق بقوله مصليا وهذه رواية المشارق على النبي ورواية المغاربة على الرسول كما هو موجود في بعض النسخ على النبي النبي هو انسان اوحي اليه بشرع. اوحي اليه بشرعه ولم يؤمر بتبليغه على المشهور عند الجمهور. فان امر به يعني بالتبليغ فهو فهو رسول. فكل رسول نبي ولا عاص - 00:59:36
وقيل النبي من ارسل الى قوم موافقين وان كان بايحاء كتاب جديد والرسول من ارسل الى قوم مخالفين. يعني محاربين مضادين منكرين لدعوته. هذا قول لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى والنبي مشتق من النبوة او من النبأ كلاهما معنيان صحيح ان على النبي يعني - 01:00:05
اذا قيل بانه مشتق من النبأ والنبأ قيل مرادف للخبر وقيل بانه الخبر العظيم والثاني مردود بقوله تعالى عما يتساءلون عن النبأ العظيم فوصفه فلو كان دالا عليه لما صح الوصف - 01:00:33
واذا كان من النبأ فحينئذ النبي فعيل نبيء نبيء وقعت الهمزة متطرفة فقلبت ياء ثم ادغمت الياء في الياء الاصل فعيل نبيء نبي هذا اما ان يأتي بمعنى اسم الفاعل واما ان يأتي بمعنى اسم المفعول. فاما ان يكون منبأ او منبأ وكلاهما ثابتان - 01:00:51
في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فهو مخبر عن الله عز وجل للخلق وهو مخبر عن الله عز وجل بواسطة جبريل عليه السلام. واما ان يكون مأخوذا من النبوة وهي الرفعة. وايضا هذا معنى - 01:01:17
صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع الرتبة لكونه سيد البشر وبايحاء الرب جل وعلا اليه يعني بانزال الوحي فاذا كان كذلك حينئذ فعيل من النبوة اما ان يكون بمعنى فاعل واما ان يكون بمعنى مفعول - 01:01:33
فاذا كان بمعنى فاعل فهو رافع رتبة من اتبعه. واذا كان بمعنى مفعول فهو مرفوع الرتبة لكونه منبأ عن الرب جل وعلا. المصطفى اي المختار. المصطفى. اي المختار. واصل الطاء هنا منقلبة عن - 01:01:52
المصطفى اصلها مصطفى مصطفى وقعت التاء بعد الطاء وهي من احرف الاطباق فوجب قلبها كما هو الشأن في المصطلح اذا مصليا على النبي المصطفى. مصطفى مفتعل من الصفوة وهو الخلاص من الكدر والصفاء - 01:02:12
مفتعل من الصفوة وهو الخلاص من الكدر. قلب التاؤه طاء لمجاورة الصاد. لانها من حروف الاطباق الاربعة. صاد والطاء والظاء. واذا وقعت التاء بعد احدها وجب قلبها طاء كما هو مقرر في فن الصرف - 01:02:34
ونامه مبدلة عن واو مصطفى هذا العصر. مصافاو تحركت الواو انقلبت وفتح ما قبلها فوجب قلبها الفا. مصليا على النبي المصافاة. هنا صلى ولم يسلم بناء على القول الراجح انه لا يكره افراد احدهما عن الاخر. بل يجوز ان يصلي - 01:02:52
في مجلس ثم يسلم فيه ان يصلي في مجلس ثم يسلم في مجلس اخر ولو طالت المدة واما قوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فهذا لا يدل على - 01:03:17
وجوب القران بينهم او ندبية القران بينهما. بل الامتثال يحصل بما اذا جمع بينهما في وقت واحد وبما اذا فرق بينهما ودلالة الاقتران عند جماهير نصره تعتبر ضعيفة والصواب عدم عدم كراهة افراد الصلاة - 01:03:34
عن السلام ولا السلام عن عن الصلاة فلا يرد اعتراضا على المصنفين بانه صلى ولم يسلم او ولم ولم يصلي. يقول الصواب انه لا لا يكره. نعم تمام الامتثال يحصل بالجمع بينهما. ولو افترقا في المجلس - 01:03:53
لان قوله صلوا وسلموا نقول هذا فيه عطف والعطف يقتضي ان يجمع بينهما. هذا الاصل لانها لمطلق الجمع. ثم لمطلق الجمع لا يدل على انها في مجلس واحد. بل هو يشمل ما كان في مجلس واحد - 01:04:13
وما كان في مجلسين ولو طالت المدة. فزيد من الناس اذا صلى في مسجد اه صلى فيه مجلس وسلم في مجلس اخر نقول هذا امتثل قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما. مصليا على النبي - 01:04:30
موصفة والمراد هنا المختار من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد

اسماعيل بني كنانة وصفى من بني كنانة قريشا وصفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم. فهو مختار عليه الصلاة والسلام - 01:04:49

واله يعني وعلى اله مصليا على النبي هذا حق النبي صلى الله عليه وسلم. واله اي مصليا على اله امتثالا لقوله عليه الصلاة والسلام قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد اذا هذا مأمور به نصا - 01:05:09

بخلاف الصحب هذا من باب القياس واما الصلاة على الان فهذا يعتبر امتثالا للنص. لكن لا على جهة الاستقلال. وانما على جهة التبعية واله يعني وعلى اله اله واصل ال - 01:05:28

اهل او اول. هذا مختلف فيه بين سيبويه والكسائي. فسيباويه يرى ان ال اصله اهل قلبت الهاء همزة ثم قلبت الهمزة الفا. قيل ال بدليل تصغيره على اهيف. هذا مذهب سيبويه. ومذهب الكسائي ان ال اصله اول. تحركت الواو وفتح ما قبله - 01:05:47

قلبت الف اول كجمل تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلبت الفا. وعلى كل هذا او ذاك فكل منهما له شاهد في لسان واله المراد بال اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب. هكذا قيل وهكذا يفسر في كثير من هذه المواضع. والصواب انه في مقام الدعاء يعمم - 01:06:13

ويقال واله اي اتباعه على على دينه. وخاصة اذا لم يذكر للصحاب. وهنا لم يذكر الصحب يعني الصحابة. والاصل اقترانهم الان مصليا على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه. ولكن ذكر الصحب اما ان يكون نصا واما ان يكون ظمنا. فاذا كان نصا فلا اشكال فيه - 01:06:38

فيكون من باب عطف خاص على على العام. اذا اريد بالال اتباعه على دينه. واذا اريد بهم اقاربه من بني هاشم والمطلب حين صار من عاطف خاص على على الخاص. واما اذا لم يذكر الصحب حينئذ يعمم الان فيقال المراد به اتباعه على - 01:07:01

ديني فمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم فهو داخل فيه ويطلق الان مراد به الاتباع. ادخلوا ال فرعون ليس المراد اقاربه وانما المراد اتباعه فدل على ان الال يطلق ويراد به الاتباع. قالوا ولا يضاف الا اذا ذي شرف بخلاف - 01:07:21

يا اهل اما ال فرعون فان له شرفا باعتبار الدنيا. والصحيح جواز اضافته للظمير. وجاء بالحديث اللهم صل على محمد وال اذا اظافوا الى الظمير وهذا هو الصواب انه يجوز اضافته الى الى الضمير - 01:07:40

واله المستكملين الشرفا المستكملين الشرفا مستكملين هذا جمع ماذا ومستكمل هذا اسمه فاعل استكمل يستكمل فهو فهو مستكمل السين والتاء اذا قيل مستكمل ومستكملين الشين والتاء لهما احتمالان. اما ان يكونا للطلب واما ان يكونا زائد - 01:07:59

فاذا كان كذلك حينئذ يفسر اذا كان المراد به الطلب اي الطالبين للكمال. واذا كان الزائدة حينئذ اي الكاملين والكمال يكون في انفسه. اذا السين هو التالي الطلب او زائدتان - 01:08:26

وعلى كل فالشرف آآ المستكملين الشرف اما مفرد اذا كان بفتح الشين فهو مفرد فالمعنى على زيادتهما الكاملين في الشرف اذا كانت زائدة ليس فيه ثمة طلب فالسين تكون زائدة - 01:08:42

المعنى على زيادتهما الكاملين في الشرف. وعلى انهما للطلب اي الطالبين كمال الشرف. فالسين لها تأثير من المعنى واما ان يكون شرف ليس بفتح الشين وانما بظم الشين فيكون جمع شرفاء شرفاء - 01:09:03

بالهمز ولكن قصره لضرورة النظر مثل ما يقال ظريف وظرفاء وكريم وكرماء وشريف وشرفاء. حينئذ بالظم يكون يكون جمعا فمفعول المستكملين محذوف الكاملين كل المجد او الطالبين كمال كمال المجد. اذا اذا كان بالفاتح - 01:09:24

الشرف يكون مفعولا للمستكملين. وهذا هو اصح ومرجح عند ارباب الشروح. ان يكون الشرف بالفتح فتح الشين وهو مفرد وهو مفعول به للمستكملين والالف هذه تكون للاطلاق. تكون لي للاطلاق. واما الشرفا فحينئذ لا بد - 01:09:50

تقدير مفعول به للمستكملين. ويكون الشرف هذا نعت لاله. واله هذا منعوت. المستكملين هذا نعت اول. الشرفاء هذا او الشرفاء. هذا نأتوا نعت ثاني نعت ثاني الشرفاء بالكسر على الاصل لانه دخلت عليه الف ردته وردته الى الى اصله. وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يكن بعد - 01:10:10

واذا كان المستكملين الشرفاء جعلنا الشرفاء هذا نعتا اللئام. والمفعول به للمستكملين محذوف تقديره المستكملين كل كل المجد.

المستكملين باتباعه الشرف المراد بالشرف العلو والالف لي للاطلاق. ثم قال واستعين الله في الفيا. مقاصد النحو بها محوية - 01:10:45

استعينوا استعينوا السين هذه لي للطلب يعني اطلب العون عون الله تعالى اطلب العون والعون او طلب العون مراد به المعاونة والمظاهرة بان يعينه الله عز وجل وان يسدده وان يمكنه وان يزيل العوائق والعلائق عن اتمام هذا النبض واستعين الله في - 01:11:14

في الفية استعينوا في الفية تعانى وما تصرف منها في لسان العرب يتعدى بعلى والله المستعان على ما تصفوه واعانه عليه قوم اخرون او بالباء واستعينوا بالصابرين والصلاة بالصبر اليس كذلك؟ تعدى بماذا؟ بالباب. هنا استعد بفي. تعذب بفي. فالظاهر ان في بمعنى على. بمعنى على - 01:11:40

حينئذ صار الحرف نائبا مناب حرف اخر وهذا مذهب مجوز عند عند بعضه فالظاهر ان فيه بمعنى علا فان الاستعانة وما تصرف منها انما جاءت متعدية بعلى او بفي. وهذا مذهب الكوفي - 01:12:15

فانهم يظمنون الحرف. لا يرون تظمين الفعل. بل يرون تظمين الحرف. فعندهم اما ان يقال السعين مظما معنى فعل اخر واما ان نجعل في مظمنا معنى حرف اخر اما هذا واما هذا ايهما - 01:12:34

اخاف عند الكوفيين تظمين الحرف اخف ولذلك المذهب المرجح عندهم هو هذا. انه يظمن الحرف او يجعل السعين مظمنا معنى فعل يتعذب فيه هو استخير الله في الفية. اذا استعينوا الله مستخيرا - 01:12:54

في الفية يعني في نظم ارجوزة الفية. فاما ان يظمن الحرف واما ان يظمن الفعل. الاول مذهب الكوفيين والثاني مذهب البصريين. واستعينوا الله اي اطلب العون مستخيرا مستخيرا ورد الثاني في هذا الموضع - 01:13:16

بان الاستخارة انما تكون للمتردد قبل الشروع في الفعل والناظم هنا يقول قال محمد هو ابن مالك ثم يقول واستعين الله. هل استخير؟ لا يتأتى هذا لا يتأتى ان يكون المراد هنا السعين مظمنا معنى السخين - 01:13:39

وان كان مذهب البصريين هو تظمين الفعل فهو اولى عندهم من تظمين الحرف لان التظمين اكثر فائدة. ولذلك هنا نقدره السعين مستخيرا زاد معنى الاستخارة. والاولى ان يجعل في بمعنى على استعينوا الله على الفية - 01:14:01

واستعين الله في الفية الاستعانة انما تكون على الفعل والالفية هذه الفاظ. فهل يستعين الله تعالى على نفس الالفاظ؟ ام يستعين الله على فعل يفعله هو بنفسه؟ لا شك انه - 01:14:21

ولذلك قدر الشراح واستعين الله في نظم في نظم قصيدة او ارجوزة على قول واستعينوا الله في نظم ارجوزة فنقدم نظم لان الافعال انما تكون على الفعل وارجوزة للاشارة الى موصوف الالفية قبل العالمية. والى انها كلها من من الرجس ولا نقدر قصيدة لان القصيدة - 01:14:37

ما بني على حرف واحد بخلاف الارجوزة فانها ماذا؟ فان من بحر رجس مستفعل مستفعل مستفعل هذا الشطر الاول مستفعل مستفعل مستفعل هذا شرط الشطر الثاني واستعين الله في الفية. اي في نظم ارجوزة الفية اي عدة ابياتها الف - 01:15:04

بناء على انها من قبيل والرجل الكامل ان يكون كل ان يكون كل بيت فيه ستة تفعيلات مستفعلون مستفعل مستفعل. هذا شطر والشطر الاخر مستفعل مستفعل مستفعل هذا كله بيت واحد - 01:15:30

اذا قيل بانه من كامل الرجف والفية يحتمل ماذا؟ انها الفان والنون حذفت للاضافة او النسبة بناء على انها مما شطوري الرجز حينئذ اذا كان من مشطور شطر النص مشطور الرجس فيحسب كل ثلاثة تفعيلات انها بيت كامل - 01:15:53

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. هذا يحتمل انه بيت ويحتمل انه بيتان اذا جعلته من كامل الرجس حينئذ هو بيت واحد لانه اشتمل الشطر الاول على ثلاث تفعيلات والثاني صار مكملا له - 01:16:17

على ثلاثة تفعيلات وهذه ست ويحتمل ان الاول قال محمد هو ابن مالك بيت كامل بناء على ان يتألف من ثلاث تفعيلات. احمد رب الله خير مالك. هذا يعتبر بيتا مستقيم. حينئذ اذا حفظتها - 01:16:34

قل حفظت الفين وقبل الحفظ قل احفظوا حتى تخفف عن نفسك. واما بعد الحفظ وقل ما شئت توسع فيه فالعبارة نقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:16:52